الاستيعاب

الجلاس بن سويد بن الصامت الأنصاري كان متهما بالنفاق وهو ربيب عمير بن سعد زوج أمه وقصته معه مشهورة في التفاسير عند قوله تعالى : " يحلفون با ما قالوا " . التوبة : 74 . ولقد قالوا كلمة الكفر فتحالفا وقال ا D : " فإن يتوبوا يك خيرا لهم " . التوبة : 74 . فتاب الجلاس وحسنت توبته وراجع الحق وكان قد آلى ألا يحسن إلى عمير وكان من توبته أنه لم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير قال ابن سيرين لم ير بعد ذلك من الجلاس شي يكره . وذكر الواقدي قال حدثني عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال كان الجلاس بن سويد ممن تخلف من المنافقين في غزوة تبوك وكان يثبط الناس عن الخروج فقال وا لئن كان محمد صادقا لنحن شر من الحمر وكانت أم عمير بن سعد تحته وكان عمير يتيما في حجره لا مال له فكان يكفله ويحسن إليه فسمعه عمير يقول هذه الكلمة فقال عمير يا جلاس وا لقد كنت أحب الناس إلي وأحسنهم عندي يدا وأعزهم على أن يدخل عليه شي يكرهه ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لأفضحنك ولئن كتمتها لأهلكن ولإحداهما أهون علي من الأخرى .

فذكر للنبي A مقالة الجلاس فبعث النبي A إلى الجلاس فسأله عما قال عمير فخلف با ما تكلم به قط وإن عميرا لكاذب وعمير حاضر فقام عمير من عند النبي A وهو يقول اللهم أنزل على رسولك بيان ما تكلمت به فأنزل ا تعالى على رسوله A : " يحلفون با ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر " . التوبة : 74 . الآية فتاب بقد ذلك الجلاس واعترف بذنبه وحسنت توبته .

قال وحدثني عبد الحميد بن جعفر قال حدثني أبي قال قال الجلاس أسمع ا وقد عرض علي التوبة وا لقد قلته وصدق عمير فتاب وحسنت توبته ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير فكان ذلك مما عرفت به توبته .

وفي باب عمير بن سعد من هذا ذكر أتم من هذا والحمد ا .

الجد بن قيس السلمي .

الجد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن تميم بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي يكنى أبا عبد ا كان ممن يغمص عليه النفاق من أصحاب رسول ا A .

روى عن ابن عباس أنه قال في الجد بن قيس نزلت : " ائذن لي ولا تفتني " . وذلك أن رسول ا A قال لهم في غزوة تبوك : " اغزوا الروم تنالوا بنات الأصفر " . فقال الجد بن قيس قد علمت الأنصار أنى إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتتن ولكن أعينك بمالي فنزلت : " ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا " . التوبة : 49 .

وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع رسول ا A سودده وسود فيهم عمرو بن الجموح على ما ذكرنا من خبره في باب عمرو بن الجموح .

ويقال إنه مات في خلافة عثمان وفى حديث الأعمش عن سفيان عن جابر قال بايعنا رسول ا A يوم الحديبية على ألا نفر كلنا إلا الجد بن قيس اختبأ تحت بطن ناقته وفى حديث أبي قتادة عنه ما هو أسمج من هذا في الحديبية وقال له يا عبد ا لا تقل هذا وقد قيل إنه تاب فحسنت توبته وا أعلم .

جاهمة السلمي .

جاهمة السلمي والد معاوية بن جاهمة ويقال هو جاهمة بن العباس أبي مرداس السلمي حجازي .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا سفيان بن حبيب حدثنا ابن جريج عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه قال أتيت النبي A أستشيره في الجهاد قال : " ألك والدة " قلت : نعم قال : " أذهب فأكرمها فإن الجنة تحت رجليها " .

الجراح الأشجعي .

الجراح الأشجعي مذكور في حديث ابن مسعود في قصة بروع بنت واشق حدث به الجراح هذا وأبو سنان الأشجعي جميعا عن النبي A أنه قال : " لها صداق المرأة من نسائها ولهما الميراث وعليها العدة " . في الذي مات عنها قبل أن يدخل بها ولم يكن فرض لها .

جنيد بن سباع .

جنيد بن سباع أبو جمعة ويقال حبيب بن سباع وحبيب بن وهب وهو مشهور بكنيته وسنذكره في باب الكنى إن شاء ا تعالى .

جدار الأسلمي .

جدار الأسلمي روى عنه يزيد بن شجرة حديثا مرفوعا في فضل الجهاد ليس إسناده القوي .

جهجاه الغفاري